

البحر الزخار (مسند البزار)

872 - حدثنا محمد بن معمر قال : نا أبو هشام المخزومي المغيرة بن سلمة قال : نا عبد الواحد بن زياد قال : نا عاصم بن كليب قال : حدثني أبي قال ٧ كانت مجالس الناس المساجد حتى رجعوا من صفين وبرؤوا من القضية فاستخف الناس وقعدوا في السكك يتخبرون الأخبار فبينما نحن قعود عند .

علي وهو يتكلم بأمر من أمر الناس قال فقام رجل عليه فقال : يا أمير المؤمنين ائذن لي أن أتكلم قال فشغل بما كان فيه من أمر الناس قال : فأخذنا الرجل فأقعدنا إليه وقلنا : ما هذا الذي (2 1) تريد أن تسأل عنه أمير المؤمنين فقال : (إني كنت في العمرة فدخلت على أم المؤمنين عائشة فقالت : ما هؤلاء الذين خرجوا قبلكم يقال لهم حروراء فقلت :) قوم خرجوا إلى أرض قريبة منا يقال لها حروراء قال : فشهدت هلكتهم قال عاصم : فلا أدري ما قال الرجل : نعم أم لا) .

فقالت عائشة : أما أن ابن أبي طالب لو شاء حدثكم حديثهم فجئت أسأله عن ذلك فلما فرغ علي مما كان فيه قال : أين الرجل المستأذن ؟ قال : فقام فقص عليه مثل ما قص علينا قال : فأهل علي وكبر وقال : (دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده غير عائشة فقال : كيف أنت يا ابن أبي طالب وقوم كذا وكذا فقلت ﷺ ورسوله أعلم ثم أعادها فقلت ﷺ ورسوله أعلم قال (قوم يخرجون من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي فقال :) أنشدتكم ﷺ هل أخبرتكم أنه فيهم فجئتموني فقلت ليس فيهم ثم أتيتموني به تسحبونه ؟ فقالوا نعم فأهل .

علي وكبر